مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠١-٣٠

العدد: ٣٦٥٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"تردي أوضاع الفلسطينيين السوريين بمخيم الحديقة في الأردن"

- تشتت الأسر مأساة تعيشها الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية
- حماس تصدر تقريرها السنوي عن فلسطينيي سورية في لبنان
- توزيع مساعدات مالية على الأسر الفلسطينية في دمشق وريفها

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تواجه قرابة ٤٠ عائلة فلسطينية وعشرات العائلات السورية في مخيم الحديقة بمدينة الرمثا الأردنية أوضاعاً مزرية على كافة الصعد المعيشية والتعليمية والصحية، كما تشكو تلك العائلات من قلة المساعدات المالية والإغاثية التي تصرفها لهم الأونروا كل ثلاثة أو أربعة شهور لا تكفي لسدّ الرمق، وتبلغ قيمتها ٨٥ دينارًا أردنيًا".

أما من الناحية الطبية يعاني فلسطينيو سورية من سوء علاج وتشخيص "الطبيب" المتواجد في المخيم، مؤكدين أن العلاج والدواء المقدم بصعوبة لا يرتقي إلى مستوى علاج البشر، على حد قولهم.

في حين يتعرض قاطني مخيم الحديقة لمعاملة سيئة من قبل الإدارة والأمن الأردني، حيث يحظر عليهم الخروج منه وقد يحصل على إجازة ٣ أو ٤ أيام خلال الشهر يسمح له بالعمل لإعانة عائلته، في حين تقوم السلطات الأردنية بإحضار أي لاجئ فلسطيني سوري لم يجري عملية تسوية أوضاعه القانونية إلى مخيم الحديقة، وتحرمه من العيش خارجه.

وتشير الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المسجلين لديها في الأردن وصل إلى ١٨٥٠٠ شخص في نهاية سنة ٢٠١٩.

من جهة أخرى تعيش الآلاف من العوائل الفلسطينية السورية تشتتاً كبيراً لأفرادها الذين توزعوا على بلدان العالم، مما وضعها أمام تحديات اقتصادية وقانونية ونفسية كبيرة حيث يتوزع معظم أفراد العائلة الواحدة بين سورية وتركيا ولبنان والأردن وبلدان أوروبا.

وقد أدى ذلك التشتت إلى انفصال رب الأسرة عن عائلته إما لسفر بحثاً عن مكان آمن لعائلته أو لحصار منعه من الخروج من مخيمه للالتحاق بعائلته، مما ضاعف من المتطلبات الاقتصادية للعائلة، إضافة إلى أن العديد من الدول تطلب ولي أمر الأطفال لإنجاز بعض المعاملات المتعلقة بهم.

وضاعف ذلك التشتت إحجام معظم السفارات على منح اللاجئين الفلسطينيين السوريين لتأشيرات دخول إلى أراضيها، الأمر الذي حرم العديد من اللاجئين من الالتقاء بأمهاتهم وآباءهم وأطفالهم خصوصاً المتواجدين في أوروبا ولبنان وتركيا.

الآلاف من فلسطينيي سورية في أوروبا ينتظرون لم شملهم بأسرهم منذ حوالي الثلاثة أعوام، حيث يستغرق الحصول على إقامة حوالي العام، فيما تستغرق معاملة لم الشمل ما يقارب العامين، وطوال تلك المدة ترفض معظم سفارات البلدان التي تتواجد فيها عوائل اللاجئين منح تأشيرات بعوائلهم، الأمر الذي يمنع اجتماع العائلات حتى الانتهاء من لم شملها.

يضاف إلى ذلك صعوبة التقاء العوائل التي توزعت بين لبنان وتركيا ومصر، حيث توقفت سفارات تلك البلدان عن منح التأشيرات للاجئين الفلسطينيين السوريين منذ أكثر من ثلاث سنوات الأمر الذي حرمهم هم أيضاً من اللقاء بأقربائهم

وكذلك الحال بالنسبة للعائلات التي تشتت ما بين سوريا وباقي بلدان العالم حيث يخشى معظم اللاجئين الذين اضطروا لمغادرة سورية من العودة إليها خشية الاعتقال، خصوصاً الشباب منهم.

يذكر أن حوالي ثلث اللاجئين الفلسطينيين السوريين كانوا قد اضطروا لمغادرة سورية خوفاً من القصف والاعتقال الذي طال المئات منهم.

في سياق مختلف أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة «حماس» في تقريره السنوي السابع عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام ٢٠١٩، على أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان انخفض بشكل ملحوظ عام ٢٠١٩، وذلك نتيجة تدهور الأوضاع العامة، وما تشهده لبنان من احتجاجات شعبية، وانهيار الليرة أمام الدولار، وما يتعرضون له من

تضييق في كافة المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية والقانونية، إضافة إلى نقص الدعم الغذائي والصحي والإيوائي من قبل وكالة الأونروا، وتراجع العمل الإغاثي.

وأوضح التقرير أن عام ٢٠١٩ شهد تحركات واعتصامات عدة لفلسطينيي سورية أمام مقارّ سفارات كندا وأستراليا والاتحاد الأوروبي في بيروت، للمطالبة بفتح أبواب الهجرة الجماعية واللجوء الإنساني، في حين دفع الوضع الإنساني البائس الكثيرين منهم للهجرة غير النظامية وركوب قوارب الموت من أجل البحث عن حياة أفضل وكريمة.

إغاثياً قدّمت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، خلال شهر يناير/ كانون الثاني الجاري، مساعدات مالية نقدية للأسر الفلسطينية الأشد تضرراً بمدينة دمشق وريفها، وذلك ضمن برنامج الرعاية الاجتماعية، وأشارت الهيئة أن مساعداتها خصصت لشراء المحروقات بهدف التدفئة.

ويواجه آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سورية أوضاعاً معيشية واقتصادية صعبة، ويشكون من انتشار البطالة وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه.